[ 21 ] الاحاد التي لا تثمر علما، ولا توجب عملا، ومن عمل على شئ منها فعلى الظن يعتمد في عمله بها دون اليقين، وقد نهى ا تعالى عن العمل على الظن في الدين، وحذر من القول فيه بغير علم ويقين. فقال: (وأن تقولوا على ا ما لا تعلمون) (1). وقال: (إلا من شهد بالحق وهم يعلمون) (2). وقال: (ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) (3). وقال: (وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا) (4). وقال: (إن يتبعون إلا الظن وان هم إلا يخرصون) (5). ومن أمثال ذلك في القرآن مما يتضمن الوعيد على القول في دين ا _____ =

ركعتين، ثم سها فسلم، فقال له ذو الشمالين: يا رسول ا أنزل في الصلاة شئ ؟ فقال: وما ذاك ؟ ! قال: إنما صليت ركعتين، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: أتقولون مثل قوله ؟ قالوا: نعم، فقام صلى ا عليه وآله فأتم بهم الصلاة، وسجد بهم سجدتي السهو... إلى آخره. ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب 2: 345 الحديث 1433 بنفس الطريق واللفظ. وروى أبو داود في سننه 1: 118 - 122 الحديث 435 - 447 وغيره في كتب الحديث أخبارا مختلفة في هذا الباب فلاحظ. (1) البقرة: 169. (2) الزخرف: 86. (3) الاسراء: 36. (4) يونس: 36. (5) الانعام: 116، ويونس: 66. _____